

نيجيريا : ركزت اسرائيل على نيجيريا منذ وقت طويل بالنظر لاهمية هذه الدولة ، اكبر الدول الافريقية . ولاسرائيل علاقات بنيجيريا حتى قبل حصول الاخيرة على استقلالها . ووطدت اسرائيل علاقاتها باقاليم نيجيريا الثلاثة باستثناء الاقليم الشمالي حيث السكان مسلمون ويزيد عددهم على نصف سكان البلاد . تقدم اسرائيل لنيجيريا مساعدات مختلفة : مشاريع المياه ، شق الطرق ، اقامة الفنادق ، وتنظيم الزراعة . ولاسرائيل عدة شركات تعمل في نيجيريا . وقد اهتزت العلاقات بين البلدين اثناء الحرب الاهلية في نيجيريا حيث قدمت اسرائيل مساعدات عسكرية الى بيافرا . تنف نيجيريا في المحافل الدولية مؤيدة للعرب ، الا ان علاقاتها باسرائيل ، خاصة العلاقات التجارية ، في نمو مستمر . فقتسد ارتفعت صادرات اسرائيل الى نيجيريا من ٢٤٥ مليون دولار عام ١٩٦٧ الى ٥ ملايين دولار عام ١٩٧١ ، في حين لا تكاد اسرائيل تستورد شيئا من نيجيريا ، اذ لا تزيد قيمة هذه الواردات على ٣٠ الف دولار فقط .

٢ - الدول الآسيوية :

عملت اسرائيل منذ البداية لتحقيق وجودها في آسيا ، واستطاعت اقامة علاقات قوية مع عدد من الدول خصوصا في الشرق الأقصى . الا ان هذا النجاح كان دون نجاح اسرائيل في افريقيا . وارسلت اسرائيل بعثاتها لبورما وكمبوديا ولاوس ونيبال وتايلاند والفلبين . وتعمل اسرائيل حاليا لتقوية علاقاتها مع عدد من هذه الدول خصوصا المرتبطة منها بالمعسكر الغربي بصورة صريحة ، مثل كمبوديا ، كوريا الجنوبية ، فيننام الجنوبية ، تايلاند ، سنغافورة واليابان .

أما علاقات اسرائيل بالدول غير المنحازة في آسيا فهي عموما ضعيفة : فهناك اربع دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، وعلاقتها مع الهند ضعيفة . وتتخذ هذه الدول مواقف مضادة لاسرائيل كما سيتضح فيما يلي :

افغانستان : ليس لافغانستان أي نوع من العلاقات مع اسرائيل ، وهي تنف باستمرار موقفا شديد العداء من اسرائيل في كل المناسبات . كما انها تؤيد قضية فلسطين والقضايا العربية بصورة دائمة وصريحة .

اندونيسيا : تنف اندونيسيا في المناسبات الدولية مؤيدة للعرب وضد اسرائيل . فاندونيسيا هي اكبر دولة اسلامية ولها علاقات تقليدية مع الدول العربية . الا ان علاقات النظام [المتبع بسوهارتو] بالمعسكر الغربي مكنت اسرائيل من اقامة علاقات اقتصادية مع اندونيسيا . كما قامت بعثة اسرائيلية على اثر حرب حزيران بزيارة اندونيسيا وعرضت على المسؤولين هناك قطع غيار لطائرات الميج . وفي بداية هذا العام صرح وزير خارجية اندونيسيا بأنه ليست لدى اندونيسيا أية مشكلة بالنسبة الى الاعتراف باسرائيل بعد ان تسحب قواتها من الاراضي العربية طبقا لقرار مجلس الامن .

سنغافورة : تهتم اسرائيل اهتماما كبيرا بسنغافورة - المدينة - الدولة التي تعتبر هونج كونج ثانية . وتوطد علاقاتها معها ، وتقدم لها المساعدات والخبراء . وتتخذ اسرائيل من سنغافورة مركزا لتجنيد افراد من القوات المختلفة المنسحبة من فيننام لا سيما الطيارين الاسرائيليين . وكان بين اسرائيل وسنغافورة علاقات عسكرية وثيقة حيث كان المستشارون الاسرائيليون يقومون بتدريب جيش سنغافورة كما ترسل هذه قواتها الى اسرائيل للتدريب على الدبابات التي اشترتها من اسرائيل عام ١٩٧٠ . الا ان سنغافورة قامت عام ١٩٧١ بابعاد كل الخبراء العسكريين الاسرائيليين بعد ضغط شعبي كبير احتجاجا على وجودهم . ويوجد بين البلدين اتفاقيات . ولاسرائيل علاقات اقتصادية وتجارية قوية مع سنغافورة اذ تأتي هذه في المرتبة الرابعة بين الدول الآسيوية التي تستورد من اسرائيل . وقد ارتفعت صادرات اسرائيل الى سنغافورة من ٣ ملايين دولار عام ١٩٦٩ الى ١٠ ملايين عام ١٩٧١ . وتستورد اسرائيل منها بحوالي ٢٤٥ مليون دولار . وتنف سنغافورة الى جانب اسرائيل في الامم المتحدة على الرغم من انها صوتت الى جانب اعتبارها عضوا مراقبا في دول عدم الانحياز ، اثناء مؤتمر جورجتاون .

سيلان : قطعت سيلان ، بعد ان جاءت بندرانيكه الى الحكم ، علاقاتها باسرائيل ، او بالأصح أعلنت تجديدها لهذه العلاقات الى ان تسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة .

لاوس : تحاول لاوس ان تتخذ موقفا واسعا من نزاع الشرق الاوسط . لكنها تمتنع عن التصويت